

فرضي به الى الغرابي فخر الى الكتاب ثم مضى به الى المناخل فخر الى
 الكتاب فكلمه عنه حفظ القرآن وكان بن حجر فيقه في الكتاب
 قال الشيخ ابو العباس المرسي ولما خرج الشيخ محمد الحنفي من الكتاب
 جلس ببيع الكتب في سوقها فمر عليه بعض الرجال فقال يا محمد
 ما للدين يا خلفت فتركت الدكان وترك جميع ما فيه من الغلة
 والكتب ولم يبق ل عن ذلك بعد ثم حسب اليه الخواص ثم اخذت سبع
 سنين لم يخرج في طولة تحت الارض وخطها وبوون اربع عشرة سنة
 وكان رضي الله عنه يقول يا كرم وكرامات الاوليا ان نتكروها
 فانهما ثابتة بالكتاب والسنة ونفضل العادة على سبيل الكرامة
 لاهل الاوليا بجزء من اهل السنة والجماعة وقد دعا ابو حنيفة
 رضي الله عنه يوما فتركت عليه ما يدينه من التماس حب اليعلم قال
 الشيخ ابو العباس وكنت اذا جيت به في الخواص اقف على بابها فان
 قال ادخل خطت وان سكت رجعت فخطت عليه يوما بلا استدعاء
 فوقع بصري على اسد عظيم فغسني على فلما افقت خرجت واستعقرت
 الله تعالى من الدخول عليه بلا اذن قال الشيخ ابو العباس رضي الله
 عنه ولما خرج الشيخ رضي الله عنه من تلك الخاوة حتى سمعها نفا
 يقول يا محمد اخرج اتبع الناس ثلاث مرات وقال له في الثالث
 ان لم يخرج والاهية قال الشيخ فابعد هيبه لا الفطيرة قال
 الشيخ فتمت وخرجت الي الزاوية فرايت على الفسقية جماعة
 يتنصرون شامس على راسه عمامة صفراء وبنهم زرقا ومنهم
 من وجهه وجه فرد ومنهم من وجهه وجه خنزير ومنهم من وجهه
 كالقر فقلت ان الله تعالى اطلعني على عوالم امور بولا الناس
 فرجت الخلق ونوجهن الله تعالى فستر عني ما كشف لي من احوال

الناس

الناس وصرح كما خاد الناس وكان في طولة الشيخ ثوبته مشرورة
 قال الشيخ رضي الله عنه خطرت ان اباسطها فقلت يا نون بن حدي
 حدوتة فقالت بصوت جهوري نعم انهم لما زرعوني سقوني فلما
 سقوني استست فلما استست فرغت فلما فرغت اورت فلما اورت
 امرت فلما امرت اطعت قال الشيخ رضي الله عنه فكان في كلامها
 ساو كالي وقد حصل محمد الله ما قالت الوننة وكان رضي الله عنه
 جلس يحفظ الناس على غير موعده فيجئ الناس حتى يملوا را وبته بقدره الله
 عز وجل وكان الشيخ حسن الحبار المدفون بتراب الساذلية بالقرية
 رضي الله عنه اذا راى سيدي محمد وبوضعي يقول سكون لم يدا
 الولد ان عظيم في مصر لم يقول واخر في ذلك ايضا ابن اللبنا
 عن ابن عطاء الله عن ياقوت العمري عن ابي العباس المرسي عن ابي
 الحسن الساذلي انه كان يقول سيطرهم مصر رجل يعرف بحم الحنفي
 يكون فانه هذا البيت ويثمنه في زمانه ويكون له شان عظيم
 وفي رواية اخرى عن الساذلي رضي الله عنه يظهر بصري شاب يعرف
 بالشاب الناب حنفي المذهب اسمه محمد بن حسن وعمل حذق
 اليمين حال وهو يبطل اللون مشرب بمجرة وفي عينيه حور
 وورني ينمما فقيرا اخذ رضي الله عنه الطريق بعد ان خرج
 من الخاوة عن الشيخ ناصر الدين بن الملبق عن جد الشيخ شهاب
 الدين بن الملبق عن الشيخ ياقوت عن الشيخ ابي العباس المرسي
 عن الساذلي فلذلك كان سيدي ابو الحسن يقول الحنفي خامس
 طبقة من بعدي قال ابو العباس رضي الله عنه وكان سيدي
 محمد رضي الله عنه يامر من اصحابه من يراه من اصحابه عنده شهامة
 نفس بالشحانة من الاسواق وغيرها حتى تنكسر النفس ويقول